

جاذوب السنديان

Scientific Classification:

Kingdom:	Animalia
Phylum:	Arthropoda
Class:	Insecta
Order:	Lepidoptera
Family:	Erebidae
Genus:	Lymantria
Species:	L. dispar
Binomial name:	Lymantria dispar (الإسم العلمي)



تعدّ حشرة جاذوب الصنوبر من أخطر الآفات التي تصيب أشجار الصنوبر بأنواعه المختلفة.. فهي عدا عن كونها تلتهم أوراق الصنوبر وتعريّ الأشجار وتؤدي في الإصابات الشديدة لبياسها، فإنها تشكل خطراً كبيراً على صحة الإنسان، وتحدث التهابات جلدية وحساسية في العين، وخاصة أثناء التماس المباشر معها، كونها سامة في بعض مراحل أطوارها.. إنها باختصار حشرة ضارة بيئياً واقتصادياً وصحياً وسياحياً.

تعريف الحشرة وتصنيفها:

تنتمي حشرة جاذوب السنديان إلى صف "Lepidoptera" وإلى عائلة "Erebidae" و جنس "Lymantria" والنوع هو "Lymantria dispar".

الأشجار الجاذبة لهذه الحشرة:

إن حشرة جاذوب السنديان تعيش على البلوطيات بصفة عامة وعلى البلوط الفليني بصفة خاصة بالإضافة إلى أشجار الصنوبر والبطوط والسنديان ومن الأشجار المثمرة اللوزيات بينما لا تتغذى إطلاقاً على أشجار (الزيتون والكرمة) وعلى المحاصيل الحقلية أو الخضروات.

■ مناطق تواجدها:

توجد هذه الحشرة في كامل حوض البحر الأبيض المتوسط، وجنوب أوروبا (إسبانيا، البرتغال، فرنسا، إيطاليا، اليونان) وتركيا وسورية ولبنان.

■ كيفية معرفة وجودها على الشجرة :

العلامات التي تدل على وجود هذه الحشرة على الأشجار هي:

- ملاحظة الأشجار عارية من الأوراق في فصل الربيع.
- تجد في فصل الصيف البيوض على شكل إسفنجة على الجذع.
- وجود على جذع الشجرة شرانق "CHRYSLIDES" بنية اللون معلقة بخيط حريري رأسها إلى الأسفل.

■ الدورة الحيوية للحشرة:

يقع التزاوج بين ذكر الحشرة والأنثى في شهر تموز وتضع البيوض في أواخر تموز تحت الأغصان أو على الجذوع ثم تبقى هذه البيوض حتى فصل الربيع المقبل وفي بداية الربيع أي في شهر آذار تخرج اليرقات الصغيرة التي تعيش بين الأوراق وتأكل الأوراق التي الموجودة في طريقها هذه اليرقات تبقى بين الأوراق حتى شهر حزيران الى أن تتحول إلى شرانق فتتسج خيط حريري وتعلق نفسها الرأس إلى الأسفل وفي بداية شهر تموز تخرج الفرشات من الشرانق وبعدها يحدث التزاوج ما بين الذكر والأنثى وهكذا تبدأ دورة حياة جديدة.

■ الأضرار الناجمة عنها:

إن حشرة جاذوب السنديان تكون أضرارها في مرحلة اليرقات حيث أنها من بداية شهر آذار حتى أواخر شهر حزيران وهي تأكل في الأوراق فتخلق أضرار كبيرة وجسيمة على الشجرة فلها تأثير على النمو الفيزيولوجي للشجرة وكذلك على الإثمار وبالتالي تآثر على التجديد الطبيعي كما لها تأثير على عملية إستغلال الفلين، إذ عندما تصاب الأشجار بهذه الحشرة فيجب تأخير عملية الإستغلال حتى تسترجع الأشجار أوراقها.

■ المقاومة:

تعتبر المقاومة هي الحل الوحيد في مثل هذه الحشرات ويجب إستعمالها عند الضرورة وإلا ستتدهور الغابة المصابة بهذه الحشرات، وهناك ثلاثة أنواع من المقاومة لحشرة جاذوب السنديان وهم:

- المقاومة الميكانيكية:

وذلك عبر؛

- وضع المصائد الفرمونية في المواقع الحراجية لالتقاط أكبر عدد من ذكور الحشرات والتنبؤ عن ظهور الإصابة.
- جمع مجموعات البيض ووضعها في أقفاص خاصة تسمح بخروج الطفيليات وإعادتها إلى الغابة ومن ثم إتلاف اليرقات الفاقسة، تعتبر هذه التقنيات صعبة التحقيق في الواقع، وينصح بهذه الطريقة في مساحات ضيقة وأشجار صغيرة لا يتعدى ارتفاعها 2.5م، وكذا في غابات الترفيه.
- جمع الأعشاش الحاوية على اليرقات وإتلافها بالحرق.
- تقنية التفخيخ للذكور البالغين: تعتبر طريقة مكافحة وذلك لتقليلها من عدد الذكور البالغين (تقليل تكاثر البيض).

- المقاومة الكيميائية:

هناك عدة مواد كيميائية تستعمل ضد هذه الحشرة ومن بين هذه المواد:

- "Bacillus thuringiensis" ويستعمل هذا المحلول في شهر آذار عندما تكون اليرقات صغيرة السن وذات جلد رخو فيتمكن المحلول من إختراقه والتوغل داخل الجسم ويصيبها بشلل في جهازها العصبي فتتوقف عن الحركة ثم تموت، وتعتبر فعالة جداً حيث أنها لا تدمر البيئة النافعة.
- مبيد "DIMILIN) diflubenzuron" والذي يعتبر شديد الفعالية إذ يعتبر طريقة تقنية جذرية في جميع مراحل اليرقة لجاذوب الصنوبر وذلك بإيقاف انسلاخ الدعاميص محدثين بذلك وفاتها.

- المقاومة البيولوجية:

إن الطريقة البيولوجية هي أحسن الطرق لمقاومة هذه الحشرة لأن إستعمال المواد الكيميائية له تأثير كبير على الوسط البيئي. حيث يستعمل في المقاومة البيولوجية الأعداء الطبيعيين للحشرة المراد مكافحتها؛ فلحشرة جاذوب السنديان يمكننا إستعمال حشرة "Ooencyrthus kuwanae" هذه الأخيرة يرقاتها تأكل بيوض حشرة جاذوب السنديان وهناك حشرة تأكل بيض ويرقات حشرة جاذوب السنديان وهي تسمى "Calosoma cycophanta".



Parasite des chrysalides



Ernestia courobrina



Calosoma cycophanta



Ooencyrthus kuwanae

■ صعوبات العمل:

الصعوبات التي تواجه آلية العمل وتعرض مكافحة جاذوب الصنوبر تكمن في:

- التضاريس ووعورة الطرقات أو عدم وجود طرقات، تؤخر عمليات الرش الأرضي.
- الظروف المناسبة لنشاط الحشرة يؤدي لاستمرار وضع البيض، وبالتالي استمرار الفقس لفترة طويلة، ما يؤدي إلى عودة الإصابة للمناطق المرشوشة.